مقتطفات من كتاب

للرجال فقط

أدهم شرقاوي

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

للرِّجال فقط!

كان اللهُ قادراً على أن يخلقَ حواءَ من تُربةٍ منفصلةٍ كما خلقَ آدم ولكنه خلقها من ضلعِه.

أرادَ سبحانه أن يشعرَ آدمُ أن حواءَ قطعةٌ منه ليحميها. وأن تشعرَ حواءُ أن آدمَ أصلُها فتحِنُّ إليه حنين المسافرِ إلى وطنه!

كانتْ هذه طريقة الخالق المُتقنة لضمان الحُبِّ بينهما أبدَ الدَّهر!

ولكنَّ الحُبَّ وحده لا يكفي...

لا بُدَّ للرجلِ أن يفهم كيف تُفكرُ المرأة، وكيف تشعرُ، وكيف تتفاعل..

ولا بُدَّ للمرأةِ أن تفهمَ كيف يُفكرُ الرجل، وكيف يشعرُ، وكيف يتفاعل..

صحيح أن بينهما تشابه سببه أصلُ الخِلقة فكلاهما من جنسٍ واحد، ولكن بينهما اختلاف أكبر سببه أصلُ الخِلقة أيضاً. فكلاهما قد خُلق بطريقة مغايرة عن الآخر. وإدراك هذا الاختلاف، ومراعاته، والنظر إليه على أنه سبب لنتكامل لا لنتناحر ضرورة لحياة سعيدة بين الرجل والمرأة!

وهذا الكتاب وإن كان موجهاً للرجال بالدرجة الأولى. إلا أنه محاولة لشرح هذا الاختلاف!

الإهداء

إلى الرَّجالِ الذين إذا عاهَدُوا لم يغدِرُوا

لأنهم يعرِفُون أن «العَهْدَ كان مسْؤُولاً»

وإذا أعطُوا ميثاقاً لم ينقُضُوا

لأنهم يعرِفُون أنه «ميثاقاً غليظاً»

وإذا أخذُوا قلباً لم يعبَثُوا

لأنهم يعرِفُون أنّ اللهَ أمرَ أن نُؤدي الأماناتِ إلى أهلها

عـقل الـرجل مكوّن مـن صـناديق ، صـندوق لـلعـمـل ، صـندوق للعـائلة ، صـندوق لمباريات كـرة الـقـدم ، صـندوق للـسـيـاسـة ، وهو إذا أراد أن ينغـمس في عـمل مـا ، أو يعـالج قـضـيـة ، فإنـه ببسـاطة يـفـتح الصـندوق المخـصص لهـذا الـعـمـل ، أو لـتلك الـقـضـيـة ، ويدخـل فـيـه ، ويُبقي الصـناديق الأ خرى مـحكمـة الإغـلاق ، إنـه ببسـاطة لا يجـيـد فتح صـندوقين معـاً ، هـذا شـيء يشـعره بالارتباك ، إنه إذا فتح صـندوقاً ما ينشغـل فيه بكُليّته بحيث لا يعـود يرى سـواه!

يقولُ المثلُ الصينيُّ : الرجلُ يعشقُ بعينيه والمرأة تعشقُ بأذنيها! وقرأتُ مرةً قولاً طريفاً حول هذا المثل الصيني يقول صـاحـبـه : يقـولون أن الرجل يعـشق بعـينيـه والمرأة بأذنيـهـا لهـذا يكذب الرجـال وتضع الـنسـاء مستحضرات التجميل!

فقال عمر : هكذا فاصنعوا بهنَّ! فواللهِ إنهنَّ ليُحببنَ أن تتزينوا لهن مثلما تحبون أن يتزينّ لكم!

عن فتح صفحات الماضي :

أنتَ يزعـجك فـيـهـا أنها تفـتح صـفـحـات المـاضي دومـاً ، فـإذا تشـاجـرتمـا بشـأن موضـوع مـا تفـاجـأتَ أنهـا تنبش لك المـاضي ، تذكـرك كـيـف فـعـلتَ هذا منذ سنوات ، وكـيـف لـم تفـعـل هـذا من سنوات أيضـاً ، ولربما ذكـرتك بموقف حـصل معكما منذ أيام الخطوبة ، حـتى أنك لتـسـتـغـرب وتقـول في نفـسك : هل هـذه امرأة أم صـندوق أسـود في طائرة؟! إنها تسـجل كل شـيء ولا تكاد تنسى شيئاً تقريباً! وإنك لتسـأل أيضـاً مـا عـلاقـة هذا الأمـر الطارئ الطازج الذي شـجـر بينكمـا بذاك الأمر الميت القديم الذي طواه الزمن ، وتعجز أحياناً أن تجد رابطاً منطقياً بينهما ، وتريدُ أن تعرف لماذا هي هكذا!

لا أعرفُ إن كنتُ أواسيك إذ أقول لك : إنه ليس شـأن زوجتك وحدها ، هذا شأن كل النساء!

ظلتْ أسطورة نرسيس هذه طيَّ الكتمان في بطون كتب الإغريق قروناً عديدة إلى أن جاء سيغموند فرويد وجعل منها إحدى نظرياته في علم النفس ، حيث أسماها العقدة النرجسية ، وهي باختصار كما يتضح من الأسطورة إعجاب الإنسان المفرط بنفسه إلى درجة أنه لا يرى أحداً غيره! أو بتعبير أكثر تحديداً ورواجاً إنها عقدة الغرور!

أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال : إنَّ ابنةً لي وَلَدَتْ في الجاهلية ، ثم أسلمتْ ، وأصابتْ حداً ، فندمتْ ، فعمدَتْ إلى الشفرة فذبحتْ نفسها ، فأدركتُها وقد قطعتْ بعض أوداجها ، فعالجتها حتى برِئتْ . . . ثم تابتْ ، وأقبلتْ على القرآن والصلاة ، وهي اليوم قد خُطبتْ فهل أُخبرُ الخاطب من شأنها الذي كان؟!

فقال له عمر بن الخطاب : أتعمدُ إلى ستر قد ستره الله فتكشفه؟! لئن بلغني أنك ذكرتَ شيئاً من أمرها لأجعلنك نكالاً لأهل الأمصار! بل زوِّجها زواج العفيفة المسلمة!

ثمة كلمات تفتح قلوب النساء كما تفتح «افتح يا سمسم» باب المغارة! وثمة كلمات على شاكلة افتح يا عدس كلام لا يجدي نفعاً ، بل إن ضره أكثر من نفعه!

ومن طرائف ما يروي أهل البلاغة في هذا الباب ، أن عجوزاً جاءت إلى أحد الأمراء ، وقالت له : جئتُ أشكو إليكَ قلة الفأر في بيتي!

فقال لها : ما أحسن كنايتك

وقال لمن حوله : أعطوها ما يمنعها ذل السؤال

لقد قالت المرأة العجوز للأمير : أنا فقيرة! ولكن مستخدمة أسلوب الكناية لأن الفئران إنما تكون في البيوت التي فيها طعام ، فهي على درجة من الفقر الشديد بحيث أن الفئران لا تقصد منزلها!

قرأتُ مرةً مقولة جميلة تقول :
الكثير من الحقيقة خلف «كنت أمزح»
الكثير من الألم خلف «حصل خير»
الكثير من الغيرة خلف «لا عادي»
الكثير من التعب خلف «أنا بخير»
الكثير من المعرفة خلف «لا أعلم»
الكثير من المشاعر خلف «لا أهتم»

وقد قيل : لا يوجد أخطر من امرأة جريحة!
ربما لن تؤذيك كما آذيتها ، لن تجرحك كما جرحتها ، لن تكسرك كما كسرتها ، ولكنها لن تعود كما عهدتها!

حين تجد تلك التي كانت تتحول إلى غيمة تظللك وتقيك هجير الحياة وقسوتها ، قد تبددت وتركتك للشمس والمطر وضربات الحياة . . فتفقّد مخزون الأمان في علاقتكما!

ومن طريف ما جاء في هذا المعنى أن امرأة قالت لزوجها : والله ما رأيتُ منكَ خيرًا!
فقالت ضرّتها : والله ما رأيتُ خيرًا منكَ!
فمدحته الثانية بذات العبارة التي ذمّته بها الأولى!

اقرأ بعقلك وقلبك ما قالته النساء :

– أحبُّ المفاجآت فلا تكن مُتوقعاً دوماً!

– أغفرُ لك كل شيء إلا الكذب!

– كُن مستمعاً جيداً!

– عانقني دون سبب!

– لن أبوح لكَ بماضيَّ العاطفي ، فلا تحاول!

– أكره فوضويتك ، هل بإمكانك أن تكون مرتباً!

– أحبُّ أن أراك تغار عليّ!

– لا تقارنّي بأمك ، أنت تخبرني أنك ما زلتَ طفلاً!

– لا أقارنك بأحد ، فلا تقارني بأحد!

– لا أريدُ رجلاً آخر ، أريدك أنتَ رجلاً آخر!

– أفعلُ أشياء كثيرة لا أحبها من أجلك ، عاملني بالمثل!

– أثق بك ، ولكني أغار!

– أنا لك وحدك ، كن لي وحدي!

– عندما تضربني أنتَ لا تؤذيني ، أنتَ تكسرني!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355